

"كيف غيرت الحرب الأهلية اللبنانية (1975-1990) حياة الناس؟"



تعليمات المدرسين

المدة: 6 حصص (كل منها 45-55 دقيقة)

العمر-المستوى: العمر 16-18، الفصول 10-12

الكلمات الرئيسية: الحرب الأهلية اللبنانية، الآثار العاطفية، الآثار الاجتماعية، الآثار الاقتصادية، الآثار التعليمية، الانقسامات الإقليمية والطائفية، التاريخ الشفهي.

المواد: أوراق، صور، نصوص، كرتون، أوراق ملونة، كاميرات، هواتف محمولة، ميكروفونات.

الإعداد: يمكن للمدرسين الذين ليست لديهم خبرة بتدريس التاريخ اللبناني أن يقرأوا أوراق المعلومات التي تم توزيعها على الطلاب كخلفية للقراءة.. وتعطي الدروس خيارات مختلفة للمدرس ولكنها لا تتطلب خلفية معرفية واسعة من قبل المدرس بسبب الاعتماد على البحث الذي يقوم به الطالب والمصادر الأولية. وإذا كان لدى الطلاب وصول إلى التكنولوجيا من خلال الاتصال بالإنترنت في الصف والوصول إلى الأجهزة، فيتم تشجيع البحث في الصف.

سؤال البحث: كيف غيرت الحرب الأهلية اللبنانية (1975-1990) حياة الناس؟

الوصف: سوف يتعلم الطلاب عن التغيرات التي حدثت في حياة الناس خلال الحرب الأهلية اللبنانية بين عامي 1975-1990. وتسعى الدروس إلى استكشاف قضية مؤثرة ومثيرة للجدل وقد تم تصميمها للطلاب اللبنانيين في المدرسة الثانوية. فالحرب الأهلية اللبنانية لا يتم تدريسها حالياً في منهج التاريخ الوطني اللبناني ومدرسو التاريخ في البلد يستكشفون أفضل طريقة لتناول هذه الموضوعات. وفي هذه الوحدة، سيدرس الطلاب أسباب النزاع، ولكن تركيز الدروس سيكون على التفكير في وتوثيق تجربة العيش في منطقة نزاع. وسيعمل الطلاب كمؤرخين، وهم يقومون بتوثيق أثر الحرب على شعب لبنان، من خلال المقابلات مع أسرهم، مما سيوفر خبرة بالماضي عابرة للأجيال. وسيقوم الطلاب بإجراء المقابلات الشخصية مع معارف أو أفراد الأسرة الممتدة وتوثيق التاريخ الشفهي والتجارب المباشرة للحرب الأهلية. وسيعمل الطلاب في مجموعات لاستكشاف الذكريات والتأملات المختلفة لهذا النزاع. وعن طريق العمل الجماعي، سيكتسبون المهارات التعاونية، ومهارات التواصل، وإدارة الوقت. ومن خلال الفرص المختلفة للتأمل في تعلمهم، من المأمول أن يكتسبوا التعاطف لمن عاش تجربة الحرب الأهلية. وتهدف هذه الدروس إلى توفير دراسة حالة في كيفية تناول تدريس القضايا المؤثرة والمثيرة للجدل في التاريخ الحديث.

مخرجات التعلم:

سيقوم الطلاب بما يلي:

- التفكير في وجهات النظر المختلفة.
- الاعتراف بالتشابه بين تجارب الناس، بصرف النظر عن انتمائهم إلى مجموعات مختلفة.
- اتخاذ موقف ضد العنف.
- اكتساب الوعي وجمع الأدلة من خلال إجراء المقابلات.
- تطوير التفكير التأملي والتحليلي خاصة من خلال الربط بين الماضي وحياتهم الحالية.
- ممارسة المهارات مثل العمل التعاوني، وتحليل الصور، وتحليل النصوص، وإجراء المقابلات، وتوثيق التاريخ الشفهي، وكتابة المقالات.

درس 1: استخدام مصدر رئيسي (حصتان، مدة كل منهما 45 دقيقة)

نشاط تعليمي 1: سميرة

يقوم هذا الدرس على صورة بصرية قوية. فالصور مصادر هامة لفهم الماضي بشكل أفضل وللتعاطف مع المعاناة الإنسانية التي حدثت خلال الحرب الأهلية. ويمكن للمدرسين الذين يريدون تدريس الحروب الأهلية الأخرى استخدام نفس الاستراتيجية. وتهدف الصورة المروعة إلى جذب اهتمام الطلاب وبدء نقاش حول أثر الحرب الأهلية على حياة شعب لبنان.

- قوموا بعرض صورة سميرة للصف الكامل. قوموا بتقسيم الطلاب إلى 3 مجموعات وشرحوا لهم أنهم سيقومون بتحليل هذه الصورة. اطلبوا من الطلاب تأمل الصورة بعناية.
- قوموا بتوزيع **درس 1: نشاط تعليمي 1: ورقة عمل الطلاب: سميرة**، الذي تم تصميمه للاستخدام الفردي أو في مجموعات، أو قوموا ببساطة بإعطاء كل طالب ثلاث قطع من الأوراق الملونة/أوراق لاصقة (3 ألوان، لون لكل سؤال).
- اطلبوا من الطلاب الإجابة على السؤال: "ماذا ترون؟" وأعطوا للطلاب في كل مجموعة وقتاً لتبادل أفكارهم مع الصف كله. ثم اطلبوا منهم الإجابة على السؤال الثاني: "ما الذي لا ترونه؟" أعطوهم وقتاً لتبادل أفكارهم مع الصف كله. وأخيراً، اطلبوا من الطلاب الإجابة على السؤال الثالث: "ما الذي يمكن استنتاجه؟" وأعطوهم وقتاً لتبادل أفكارهم مع الصف كله.
- قوموا بتشجيع الطلاب على مناقشة أفكارهم مع سائر أفراد الصف.
- اشرحوا للطلاب أنهم سيكتشفون المزيد عن سميرة في الدرس القادم.

نشاط تعليمي 2: ماذا حدث لسميرة؟

يهدف هذا الدرس إلى نمذجة نشاط الطلاب. سيشارك الطلاب "حكاية سميرة". وهي عبارة عن مقابلة حديثة مع السيدة التي تظهر في الصورة الأيقونية، قام بإجرائها مؤلف هذا الدرس عام 2017. ومشاهدة الفيديو طريقة جيدة لنمذجة النتيجة النهائية للبحث ولجعل الطلاب يفكرون فيمن سيقومون بإجراء مقابلة معه. إن المقابلة مع سميرة مليئة بالأمل وهي تعترف بأن هناك "ضوء في نهاية النفق" بعد كل معاناة الحرب الأهلية.

- قوموا بعرض المقابلة مع سميرة، السيدة التي تظهر في الصورة المستخدمة في درس 1.
- اطلبوا من الطلاب أن يناقشوا مع أقرانهم والمدرس السؤال التالي: "كيف تساعدنا حكاية سميرة على أن نفهم بشكل أفضل كيف غيرت الحرب حياتها وحياة أسرتها؟"
- يمكن للطلاب كتابة إجاباتهم عن هذا السؤال على السبورة أو على لوح ورقي قلاب بحرية.
- اشرحوا للطلاب أن سؤال البحث الخاص بهم هو "كيف غيرت الحرب الأهلية (1975-1990) حياة الناس؟" اشرحوا للطلاب أنه من أجل الإجابة على هذا السؤال، يجب أن يقوموا بإجراء مقابلة مع أحد الوالدين أو قريب حول حياتهم اليومية خلال الحرب الأهلية.
- اشرحوا للطلاب أن المقابلة يمكن تقديمها كترتيب مكتوب، أو سمعي، أو فيديو، أو مزيج من هذه الأساليب الثلاثة.
- قوموا بتوزيع **درس 1: نشاط تعليمي 2: إرشادات للطلاب** للتعليمات حول كيفية إجراء وتوثيق مقابلة.

درس 2: أسباب وصور الحرب (ثلاث حصص مدة كل منها 45 دقيقة)

نشاط تعليمي 1: ما الذي أعرفه عن الحرب الأهلية اللبنانية؟

يهدف هذا الدرس إلى تحديد مدى معرفة الطلاب بالحرب الأهلية اللبنانية. وسيساعد هذا الدرس على تقديم النقطة المحورية للدرس. وسيبدأ الطلاب بالسؤال العام "ما الذي أعرفه عن الحرب الأهلية اللبنانية؟"

- اسألوا الطلاب: "ما الذي تعرفونه عن الحرب الأهلية اللبنانية؟" دعوهم يقومون بملء جدول المعرفة والإرادة والتعلم. يمكن للطلاب استخدام **درس 2: نشاط تعليمي 1: ورقة عمل الطلاب** للمساعدة على تنظيم أفكارهم.
- كنشاش داخل الصف أو كواجب منزلي، اطلبوا من الطلاب القيام ببعض البحث في الحرب الأهلية اللبنانية. ولهذا الهدف، وفروا المصادر والمراجع الدقيقة والموثوق بها ليرجع إليها الطلاب.

نشاط تعليمي 2: فهم السياق وبناء التفكير السببي: "ما الذي تسبب في الحرب؟"

يوفر هذا الدرس سياقاً هاماً وإطاراً زمنياً للحرب الأهلية اللبنانية. وسوف يساعد الطلاب على فهم ما الذي أدى إلى الحرب، كما سيعزز التفكير السببي.

- سيعمل الطلاب في مجموعات مكونة من 3 أو 4 أفراد.
- أعطوا لكل مجموعة بطاقة سبب واحدة تتناول عاملاً تسبب في الحرب. ويأتي هذا الدرس بخمس بطاقات أسباب تم تحضيرها في **درس 2: نشاط تعليمي 2: بطاقات الأسباب للطلاب**، ولكن قد يطور المدرسون هذه المصادر بالبطاقات الإضافية أو بمداخل من الكتاب المدرسي.
- اطلبوا من كل مجموعة قراءة النص المخصص لها. ويحتاج الطلاب أولاً إلى قراءة بطاقة السبب. وثانياً، يجب القيام بتصنيف السبب (اجتماعي، واقتصادي، وديني، وسياسي)، وثالثاً يجب تحديد كيفية مساهمة السبب المخصص لهم في اندلاع الحرب الأهلية. اطلبوا من مجموعات الطلاب تبادل نتائجهم مع بقية الصف.
- بينما تتبادل المجموعات المختلفة معرفتهم وفهمهم للسبب المخصص لهم، دعوا الطلاب الآخرين يجمعون نتائجهم في عينة المنظم البياني في **درس 2: نشاط تعليمي 2: ورقة عمل الطلاب: أسباب الحرب الأهلية**.
- كنشاش أخير، اطلبوا من الطلاب العمل في مجموعاتهم لإنشاء رسم معلوماتي فيما يخص أسباب الحرب الأهلية. وهناك بعض المواقع والتطبيقات المفيدة لمساعدة الطلاب على تطوير الرسم المعلوماتي الخاص بهم مثل

<https://www.canva.com/>

نشاط تعليمي 3: استخدام المصادر لبناء الأدلة: لبنان قبل وبعد الحرب.

يهدف هذا الدرس إلى مساعدة الطلاب على إدراك التغيرات التي حدثت نتيجة الحرب الأهلية، وأيضاً ما هي عناصر الحياة اليومية التي تم الحفاظ عليها. وبعد دراسة أسباب الحرب الأهلية ومشاهدة الصور القوية للدمار، سيقوم الطلاب بالبحث في

العناصر الأخرى للحياة اليومية خلال الحرب.

الدمار الذي أحدثته الحرب

- اطلبوا من الطلاب العمل في مجموعات مكونة من 3-4 أفراد.
- قوموا بتوزيع **درس 2: نشاط تعليمي 3أ: الدمار الذي أحدثته الحرب** على المجموعات. أعطوا لكل مجموعة صورتين لنفس المكان، واحدة منهما قبل الحرب والأخرى بعدها. أعطوا المجموعات دقيقتين لدراسة الصورتين.
- اطلبوا من الطلاب الإجابة على الأسئلة التالية: "ما هي انطباعاتكم؟" ثم: "ما الذي تخبركم به الصور عن أثر الحرب على حياة الناس؟"

الحياة تستمر

- قوموا بتوزيع **درس 2: نشاط تعليمي 3ب: الحياة تستمر**. قوموا بعرض الإعلانين الصحفيين على شاشة: احتفالات أو الحياة الرفاهية "خلال" الحرب.
- اطلبوا من الطلاب الإجابة الشفوية على الأسئلة التالية: "ما هي الأفكار الجديدة التي تعطيها لنا هذه الصور عن أثر الحرب الأهلية على حياة الناس؟" وبعد ذلك اسألوا الطلاب ما إذا كانت المصادر قد غيرت فهمهم لأثر الحرب الأهلية على حياة الناس.

درس 3: "بدنا نعرف" توثيق ذاكرة الحرب (حصتان أو ثلاث حصص مدة كل منها 45 دقيقة)

نشاط تعليمي 1: مشاهدة الفيلم الوثائقي

سيشاهد الطلاب الفيلم الوثائقي "بدنا نعرف" الذي يقدم رواية لذاكرة الحرب الأهلية (1975-1990) في لبنان والذي قام بإعداده طلاب مدارس ثانوية لبنانيون من خلال نظر نظر والديهم، وأقاربهم، وجيرانهم. وسيساعد هذا الفيلم الوثائقي الطلاب على إدراك أن الحرب كانت لها آثار مختلفة على الشعب اللبناني. فالعديد من الطلاب يلعبون ألعاب الكمبيوتر التي تنطوي على الحروب الوهمية ضد الأعداء الخياليين. وهذا الفيلم سيظهر لهم الحرب الحقيقية في أماكن يعرفونها أو يمرون بها، وقد يكون الضحايا أقارب بعيدين أو من الجيران.

- حضروا الطلاب من خلال إعطائهم بعض المعلومات الأساسية عن الفيلم الوثائقي. وشرحوا للطلاب أنه من المطلوب منهم إجراء مقابلة مع بعض الأشخاص وتوثيق ذكرياتهم عن الحرب. وتعتبر مشاهدة هذا الفيلم تحضيراً جيداً لمهمتهم.
- اشرحوا للطلاب أن هذا الفيلم الوثائقي سيساعدهم على فهم كيفية تأثير الناس على الحرب.
- اطلبوا من الطلاب مشاهدة الفيلم الوثائقي بعناية وتدوين الملاحظات عن الأحداث أو الحوادث المعينة التي تمت مشاركتها في الفيلم. ومن أجل هذا، يمكن للطلاب استخدام **درس 3: نشاط تعليمي 1: ورقة عمل الطلاب**. اشرحوا للطلاب أنهم سيستخدمون هذه المعلومات للإجابة على سؤال البحث "كيف غيرت الحرب الأهلية اللبنانية (1975-1990) حياة الناس؟"

نشاط تعليمي 2: كيف غيرت الحرب الأهلية حياتنا؟

من خلال الفيلم الوثائقي، "سبعينيات" الطلاب فظائع الحرب من خلال القصص الأربعة المقدمة. سيساعدكم هذا على التعاطف مع الضحايا، وسيفهمون بشكل أكبر تأثير الحرب الأهلية وسيكون بوسعهم تقديم تحليل أفضل لوقايها. وهذا أمر ذو صلة عند مناقشة أي حالة حرب أو عندما يريد المدرس تغذية قيم تعليم السلام.

- اطلبوا من الطلاب استخدام ملاحظاتهم وذكرياتهم عن الفيلم الوثائقي الذي شاهدوه للإجابة على السؤال: "ما الذي يخبرنا به هذا الفيلم الوثائقي عن التغيرات التي حدثت في حياة الناس؟"
- قوموا بتبادل الأفكار، يمكن للطلاب كتابة تأملاتهم على لوح ورقي فلاب كبير تتم مشاركته مع الصف (التفكير المرئي).

درس 4: التاريخ الشفهي – عرض الطلاب (ستعتمد المدة على عدد الطلاب في الصف وطول عروضهم)

نشاط تعليمي 1: مشاركة العروض التقديمية للطلاب

يهدف نشاط تعليمي 1 و 2 إلى إعطاء الفرصة للطلاب لمشاركة مقابلاتهم مع سائر الطلاب في الصف وأيضاً للتأمل في نتائجهم ونتائج أقرانهم.

- يجب أن يسمح موعد العروض التقديمية في الصف بوقت طويل لكي يستخدم الطلاب ما تعلموه في الدروس 1 إلى 3 عند تطوير أفلامهم الوثائقية. ويجب السماح بوقت في الصف لمناقشة أسئلة وتقنيات المقابلة التي يستخدمها الطلاب.
- سيشارك الطلاب أفلامهم الوثائقية في الصف. ويستحسن إجراء المعاينات قبل الدرس لتجنب أي مسائل أو مشاكل تقنية بتنسيقات الملفات. وتعتبر هذه أيضاً فرصة جيدة لجعل الطلاب يتبادلون عملهم مع مجتمع المدرسة في تجمع أو يوم مفتوح.
- في نهاية العروض التقديمية، سيقوم الطلاب بإجراء جلسة استخلاص المعلومات والتأمل مع بقية الصف.

نشاط تعليمي 2: الختام نحو مستوى أعمق من التفكير

- اطلبوا من الطلاب التفكير أولاً بشكل فردي في مقابلاتهم من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:
 1. كيف ساهمت مقابلاتكم في بناء المعرفة حول الحرب؟
 2. كيف غيرت مقابلاتكم منظوركم للحرب؟
 3. كيف نستطيع تجنب النزاع المستقبلي في لبنان، وكيف نستطيع التعلم من أخطاء الماضي؟ وكيف نستطيع التعلم من التجارب الإنسانية في الماضي؟
 4. ما هي الإجراءات الإيجابية التي قد يتخذها الأفراد لتعزيز السلام والحوار؟
- اطلبوا من الطلاب تبادل تأملاتهم مع بقية الصف.

تقييم كلي:

اشرحوا للطلاب أنهم سيقومون بكتابة مقال في صحيفتهم المحلية. ويهدف المقال إلى الإجابة على السؤال: "كيف غيرت الحرب الأهلية اللبنانية (1975-1990) حياة الناس؟"